تقديم

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُهُ ونَسْتعينُه ونَسْتغفرُه، ونَعوذُ بالله مِن شُرور أَنْفُسنا ومِن سيِّئات أعمالِنا، مَن يَهْده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ له، وأَشْهَد أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لَه، وأَشْهَد أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، أرسلَه اللهُ بالهُدَى ودِين الحَقِّ؛ فبلَّغَ الرِّسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونَصَح الأمَّةَ، وجاهَد في الله حَقَّ جِهادِه ، حتَّى أتاهُ اليَقينُ ، فصَلواتُ اللهِ وسلامُه عليهِ وعلَى آلِه وأصحابِه ومَن تَبِعهم بإحسانٍ إلَى يومِ الدِّين.

أَمَّا بَعْدُ: فمِنَ الدُّروسِ العِلميَّة المُسجَّلَة صَوتيًّا، والَّتِي كانَ يَعقِدُها صاحِبُ الفَضِيلةِ شَيخُنا العلَّامةُ الوالِدُ محمَّدُ بنُ صالحٍ العُثَيْمِين -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- في جامِعِهِ بمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ صَباحَ كُلِّ يومٍ أَثْناءَ الإجازاتِ الصَّيْفيَّة؛ حَلقاتٌ فِي تَفْسير القُرآن الكَرِيم كانَت بِدَايَةُ التَّسْجِيلِ الصَّوتيِّ لَـهَا مِن سُورة النُّور وَمَا بَعدَها؛ حتَّى بلَغ فَضيلتُه قَولَه تَعالَى في سُورة الزُّخرف: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

وقَدِ اعتَمدَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى في تَفْسيرِه لتِلْكَ السُّور كِتابًا بَيْن يَدَيِ الطُّلاب هُو (تَفْسير الجَلالَيْن) للعلَّامة جَلال الدِّين محمَّد بنِ أَحْمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ المَحَلِّيِّ،

المُتوفَّى سَنَةَ (٨٦٤هـ)[١]، والعلَّامة جَلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أَبِي بَكْر بنِ محمَّد بنِ سابِق الدِّين الخُضَيْرِيِّ السُّيُوطِيِّ، المُتوفَّى سنة (٩١١هـ)[٢]. تغمَّدهما الله بواسِع رَحمته ورِضوانه، وأَسْكنهما فَسِيحَ جنَّاته، وجَزاهُما عَنِ الإِسْلام والمُسلِمِينَ خَيرَ الجَزاءِ.

وسَعْيًا -بإِذْنِ اللهِ تَعالَى- لِتَعْمِيمِ النَّفْع بتِلْكَ الجُهُود المُبارَكة فِي هَذا المَيْدَان العَظِيم باشَر القِسْمُ العِلْمِيُّ بِمُؤسَّسةِ الشَّيخ مُحَمَّد بن صالِح العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ واجِباتِه فِي شَرَفِ الإِعْدادِ والتَّجْهِيز للطِّباعةِ والنَّشْر لِإِخْراجِ ذَلِكَ التُّراث العِلمِي؛ إنفاذًا للقَواعِدِ والضَّوابِط والتَّوْجِيهاتِ الَّتِي قَرَّرها فَضيلةُ الشَّيخِ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فِي هَذا الشَّأْنِ.

نَسْأل اللهَ تعالَى أنْ يَجْعلَ هَذا العَمَلَ خالصًا لِوجهِه الكَرِيم؛ نافِعًا لعِبادِه، وأنْ يَجزِيَ فَضِيلةَ شيخِنا عَنِ الإسلامِ والمسلمِينَ خَيْرَ الجَزَاء، ويُضَاعِفَ لهُ المَثُوبَةَ والأَجْرَ، ويُعْلِيَ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، إِنَّه سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَصَلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك علَى عبدِه ورَسولِه، خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وإِمامِ المُتَّقِينَ، وسيِّدِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، نبيِّنَا محمَّدٍ، وعلَى آلِه وأَصْحابِه والتَّابعِينَ لَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّين.

القِسْمُ العِلْمِيُّ
فِي مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ
١٤ مُحَرَّم ١٤٣٧هـ

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٧/ ٣٩)، حُسن المحاضرة (١/ ٤٤٣).
(٢) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/ ٣٠١).

فهرس الفوائد

الفائدة	الصفحة
الإنسان في طلَب العِلْم كالمُجاهِد في سبيل الله في إعداد العُدَّة	٧
مِنْ نِعْمَة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ على العَبْد أن يُحبِّب إليه العِلْم	٩
الحِرْص على نَشْر العِلْم بالوَسائِل المُناسِبة	١٣
يَنبَغي لطالِب العِلْم أن يَحفَظ وَقْته عن الضَّياع	١٥
العُلوم التي يَحسُن لطالِب العِلْم البَدْء بها	١٧
القُرآن كُنوز عَظيمة، كُلَّما أَخَذْت آية وصِرْت تَتَأمَّلها انفَتَح لك من العُلوم فيها ما لا يَعلَمه إلَّا الله	٢٠
إلى مَن يُرجَع في تَفسير القُرآن؟	٢٢
إن اختَلَفَتِ الحَقيقة اللُّغَوية والحَقيقة الشَّرْعية، رجَعْنا إلى الحَقيقة الشَّرْعية	٢٥
هل يَجوزُ لنا أن نُفسِّر القُرآن دون الرُّجوع إلى كلام العُلَماء؟	٢٦
التَّفسير بالرَّأْي مُحرَّم ومن كبائر الذُّنوب	٢٦
أهمِّيَّة التَّفسير	٢٧
المراد بكون المَغازِي، والسِّيَر، والتَّفْسير ليس لها سنَد	٢٩
التَّقليد لا يَجوز إلَّا عِند الضَّرورة وعِند العَجْز	٣٢
أحسَنُ شيء فيما أَرَى من التَّفاسير التي تَعتَني بالأثَر، تَفسير ابن كَثير	٣٢
إذا وجَدْنا كلِمة لم تُفسَّر بالقُرآن ولا بالسُّنَّة، ولا بأَقْوال الصَّحابة، نَرجِع إلى اللغة	٣٣

الذي يُفسِّر القُرآن برَأْيه لم يَجتَهِد ٣٣
كل السُّوَر المُبتَدَأَة بحروف الهِجاء مَكِّية إلَّا البقَرةَ وآلَ عِمران ٣٤
المَكِّيُّ ما نزَل قبل الهِجرة، وما نزَل بعدها فهو مدَنِيٌّ ٣٤
البَسْملة: آية من كِتاب الله عَزَّوَجَلَّ مُستَقِلَّة ٣٤
أسماء الله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ غيرُ مَحصورة بعدَد ٣٦
قال النَّحويُّون: «الله هو أَعرَف المَعارِف» ٣٧
أحكام البسملة ٣٧
الحروف المقطعة ليس لها مَعنًى ٣٩
عِزَّة الله تَنقَسِم إلى ثلاثة أقسام ٤١
القاعِدة المُتَّبَعة عندنا فيما إذا ورَد خِلاف بين النَّحويِّين أن نَتَّبِع الأسهَل ٤٨
كيف نَجمَع بين القول بأنَّ أسماء الله تعالى لا تُحصى، وبين قول النبيِّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا» ٤٩
ما ذكَر الله أنه نزَّله يَنقَسِم إلى قِسْمين ٥١
لماذا وصفُ القُرآن الكريم بالكِتاب؟ ٥١
الله جَلَّوَعَلَا يَذكُر من أسمائه ما يُناسب المَقام ٥٢
الأسباب التي تَكون بها المَغفِرة ٥٣
التوبة الجارِية على مُقتَضى الشريعة هي ما جمَعَت خمسة أُمور ٥٣
الغالِب أن الصدَقة أَوْلى من بيت المال ٥٤
من اغتبته لا يَلزَم استِحْلاله بل يَكفِي أن تَستَغفِر له ٥٥
من يَكون عليه حقٌّ ماليٌّ لشخص، ثُم يَتوب الفاعِلُ، ويَذهَب إلى صاحِب الحقِّ، ويَقول: خُذْ حقَّكَ. فيَأبى أن يَأْخُذه، فماذا يَصنَع؟ ٥٦

إن مات صاحب الحق هل يَلزَمه أن يُعطيَه الورَثة؟ ٥٦
الإنسان إذا تَكرَّر منه الذَّنْب وهو يَستَغفِر يُغفَر له ٥٨
التوبة من ذَنْب مع الإصرار على ذَنْب آخَرَ ٥٩
الزِّنا يَشتَرِك فيه الفاعِل والمَفعول به ٦٠
ورَد في حَديث النَّبيِّ ﷺ أن الإنسان يَكتُب في بَطْن أُمِّه شَقِيٌّ أو سَعيد، فلماذا يعمل؟ ٦١
أقسام التوحيد ثلاثة: تَوْحيد الرُّبوبية، والأُلوهية، والأَسْماء والصِّفات ٦٢
وُجوب التَّحاكُم إلى شريعة الله ٦٣
الجَمْع بين الخَوْف والرجاء في السَّيْر إلى الله ٦٣
يَنبَغي لنا أن نَعرِف مَعايِب الكُفَّار وأقوالهم حتى يُمكِننا أن نُجادِلهم ٦٩
كلُّ كافِر في النار، لكن مَن لم تَبلُغه الدَّعوةُ فلا نَجزِم له بجَنَّة ولا نار ٧٢
مَسأَلة فِعْل ما يُكفِّر ٧٣
ليس في القُرآن ولا في السُّنَّة تَقسيم الدِّين إلى أَصْل وفَرْع ٧٣
الذين ذُكِروا من الأنبياء في القُرآن كلُّهُم رُسُل ٧٥
نُوح هو أوَّلُ الرُّسُل، ومَن زعَم أن إدريسَ قبل نُوحٍ فإنه خاطِئ ٧٨
الناس في الأسباب ثلاثة أقسام: طرَفان ووسَط ٧٩
من عَقيدة أهل السُّنَّة والجَماعة: أن الله تعالى يَتكَلَّم بكلام مَسموع وبحَرْف ٨٣
هل يَكفُر مَن يَقول: إن القرآن مُحدَث؟ ٨٤
ليس هناك دَليل قَطعيٌّ يَطمَئِن الإنسان إليه بأن القُرآن كُتِب في اللَّوح المَحفوظ ٨٤
أخصُّ رُبوبية تَكون للمَربوبين هي رُبوبية الرُّسُل، ولا سِيَّما أُولِي العَزْم منهم ٨٥

العَرْش: هو أَكبَرُ المَخلوقات، وأعظَمُها، وأَوْسَعها، وأَشرَفُها فيما عدا المُكلَّفين ٨٧
الإقرار بالقَلْب واللِّسان وليس هو مُجَرَّد التَّصديق فقط ٨٨
الصِّراط يُضيفه تعالى أحيانًا لنفسه وأَحيانًا للمُؤمِنين ٩٠
المَلائِكة مُكلَّفون ٩٣
معنى الوَسيلة وحُكْمها ٩٤
الوسائِل لا بُدَّ أن تكون مَعلومة: إمَّا بالشَّرْع، وإمَّا بالحِسِّ ٩٤
سَبْعة أقسام من التَّوسُّل الجائِز ٩٥
الوَسائِل ليسَت هي الوَسائِطَ ٩٨
التوَسَّل بمَحبَّة الرسول ﷺ ٩٨
حُكْم التَّوسُّل إلى الله بمَحبَّة الصالِحين والعُلَماء ٩٩
حُكْم تَخصيص العالِم بعَيْنه في التوسل بمحبته ٩٩
التَّوسُّل المَمنوع ٩٩
الضابِط في الفرق بين الوَسيلة الشِّرْكية والوَسيلة البِدْعية ١٠٠
شِرْك الطاعة وشِرْك الاتِّباع ١٠٠
أحسَنُ ما يُقال في حد الطاغوت ١٠
الإنسان مَأمور بالصلاة على النَّبيِّ ﷺ، إمَّا وجوبًا، وإمَّا استِحْبابًا ١٠٢
الذُّرِّيَّة الذين لم يَبلُغوا مَنازِل آبائهم أنَّهم يُرفَعون حتى يَكونوا في مَنازِل آبائِهم ١٠٩
يَنبَغي للإنسان في الدُّعاء أن يَحتَرِز من التَّعميم الذي قد يَتَناوَل مَن لا يَستَحِقُّ الدُّعاء ١٠٩
إذا خالَف الوَصْف الدعاء، هل يَكون اعتِداءً ١١٠

التَّرتيب الوُجودي في الأشياء ١١٠
الفعل المِثال هو: الذي أوَّله حَرْف عِلَّة، والناقِص: الذي آخِره حَرْف عِلَّة ١١١
ضَمير الفَصْل من حيثُ الإعرابُ لا مَحَلَّ له من الإعراب، أمَّا من حَيثُ المَعنَى فله ثَلاثُ فَوائِدُ ١١٣
مَقام الدُّعاء يَنبَغي فيه البَسْط لثلاثة أَسْباب ١١٥
النِّداء: هو الكَلام من بعيد، والمُناجاة الكَلام من قَريب ١١٨
﴿فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ في هذه الآيةِ إعرابٌ مُشكِل ١٢٤
(ذلك) اسم الإشارة بحَسب المُشار إليه، والكاف بحَسب المُخاطَب ١٢٥
لا يُمكِن لأَحَد عاقِل -وأُريد بالعاقِل مَن سِوى المَجنون- أن يُنكِر أنَّ لهذا العالَمِ خالِقًا أبدًا ١٢٧
عُلوُّ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عُلوًّا مَعنَويًّا، وهو عُلوُّ الصِّفة أَمْر مُجمَع عليه ١٣٠
عُلوُّ الذات هو مَحَلُّ الصِّراع بين أهل السُّنَّة والجَماعة، وبين أهل التَّعطيل ١٣٠
إذا ورَدَت آيات مُتعارِضة، وأحادِيثُ مُتعارِضةٌ، فلا تُوردوها على أَنْفُسكم على أنَّها مُتعارِضة ١٣٢
هَل يجِب على الإنسانِ أنْ يُبلِّغ الناس أنه يَجِب عليهم أن يَبحَثوا؟ ١٣٥
حُكْم الله تعالى يَنقَسِم إلى قِسْمين: كَونيٍّ وشَرْعيٍّ ١٣٦
الحُكْم بالقوانين المُخالِفة للشريعة قد يَكون كُفْرًا، وقد يَكون ظُلْمًا، وقد يَكون فِسْقًا ١٣٦
أدِلَّة عُلوِّ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ الذاتيِّ خمسةُ أنواع: الكِتاب، والسُّنَّة، والإجماع، والعَقْل، والفِطْرة ١٣٩
آياتُ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ نَوْعان: آياتٌ كَوْنية وآياتٌ شَرْعية ١٤٣

ما تَتَغذَّى به الرُّوح أهمُّ ممَّا يَتَغذَّى به البدَن ١٤٦
الإنابة إلى الله سبَب لكَثْرة الرِّزْق ١٤٧
مَنِ استَحَلَّ الحُكْم بغير ما أَنزَل الله فهو كافِر، سواء حكَمَ به أم لم يَحكُم ١٤٨
اجعَلوا اعتِقادَكم وحُكْمكم على الشيء تابِعًا للنُّصوص، لا تَجعَلوا النُّصوص تابِعة ١٥٠
وجوب الإخلاص لله تعالى في الدُّعاء ١٥٢
لو أن الرجل حسَّن عِبادته لتعليم الناس، وأن يَتَّخِذوا منه أُسوة، فهذا لا يَدخُل في الرِّياء ١٥٥
هل من الرِّياء أن يُظهِر الإنسان بعضَ ما عِنده لأَجْل ألَّا يُذَمَّ؟ ١٥٥
التَّمنِّي هل يَدخُل في الرِّياء؟ ١٥٦
هل يَجوز أن أَذهَب إلى رجُل عاصٍ لأَدعُوَه؟ ١٥٦
يَجِب على الإنسان أن يَقوم بالواجِب ولو كرِهَ ذلك غيره، ولا يُحابِيَ أحَدًا في هذا الفَرْق بين المُداراة والمُداهَنة ١٥٧
العُلماء لهم حَظٌّ ونَصيب من الرُّوح التي يُلقيها الله تعالى على الرُّسُل ١٦٤
الأدِلَّة المُثبِتة لِحِكْمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فيما يَفعَل لا تُحصَى ١٦٤
يَنبَغي لِمَن آتاه الله عِلْمًا أن يَكون مُنذِرًا ١٦٥
هل يُستَثنى من قوله: ﴿يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ﴾ أحَدٌ؟ ١٦٧
(لا) نافِيةَ الوحدة، ونافِية الوحدة تَعمَل عمَل (ليسَ) ١٦٩
إهداء القُرَب للغير ١٧١
كيف يَكون الحِساب يوم القيامة؟ ١٧٤

يَنبَغي لنا أن نَشعُر حين نَعمَل العمَل الصالِح أننا سوف نُجازَى عليه ١٧٥
الساعة تُطلَق على الزمَن القليل والكثير، إلَّا إذا فُصِّلت ١٧٨
الله تعالى قد يَجعَل الشِّفاء عَقِب دُعاء صاحِب القَبْر ابتِلاءً وامتِحانًا..... ١٩٠
ربَّما يَبتَلي الله الإنسانَ بوَظيفة، يَستَطيع أن يَسرِق فيها من بيت المال، إمَّا سرِقة حَقيقية وإمَّا سرِقة غير مُباشِرة..... ١٩١
الفَرْق بين الفعل اللازِم والمُتعدِّي..... ١٩٣
السَّميع صِفة ذاتٍ، لكن الذي يَحدُث المَسموع ١٩٣
هل هُناك أحَدٌ أنكَر الأسماء؟ ١٩٣
قاعِدة المُعتَزِلة إثباتُ الأسماء وإنكارُ الصِّفات التي دلَّتْ عليها هذه الأسماءُ ١٩٤
الله تعالى لم يَزَل ولا يَزال بصِفاته، ولا يُوجَد ذاتٌ بلا صِفاتٍ إطلاقًا..... ١٩٥
إذا كان الاسمُ مُتَعدِّيًا الأثَر أو الحُكْم، فمِثْل السَّميع، لا بُدَّ أن تُؤمِن بسَمْع يَتَعدَّى للغير..... ١٩٥
نظَر الرَّحمة هل هو نَفْس رحمة الله عَزَّوَجَلَّ؟ ١٩٨
نَفيُ الصِّفات يَنقَسِم إلى قِسْمين: نَفي جُحود، وهذا كُفْر، ونَفْي تَأويل ١٩٩
الكُتُب التي تَتَحدَّث عن الأسماء والصِّفات..... ١٩٩
ما حدَّثَت به بنو إسرائيل عمَّن سبَقَ؛ فهذا يَنقسِم إلى ثلاثة أقسام ٢٠٢
السير في أرض المُكذِّبين، وبَيان ما أَحَلَّ الله بهِم من النَّكال، إذا كان على سبيل العِبْرة فلا بأسَ به ٢٠٥
هل قُرَى قَوْم لُوط مِثل قُرى ثَمودَ وعادٍ في عدَم جَواز زِيارَتها؟ ٢٠٧
يَفوتنا كثيرًا الاحتِساب، فنُصَلِّي ونُريد أن نُؤدِّيَ الصلاة التي علَيْنا فقَطْ، لكن لا نَشعُر بأننا نَحتَسِب أَجْرها..... ٢٠٩

لا بُدَّ لكل نَبيٍّ من آية يُؤمِن على مِثْلها البَشَر ٢١٣
أنَّ الله تعالى ربَط المُسبَّبات بأسبابها ٢١٤
التِّسْع الآيات التي أُرسِل بها موسى ٢١٨
بعضُ عُلماء الجَرْح والتَّعديل إذا تَكلَّموا في رجُل يَقولون: هذا الرجُلُ كعصا مُوسى ٢١٨
مَن يَقول: فُلان يَملِك عصا موسى السِّحرية! ٢١٩
كيف يَكون فِعلًا واحِدًا صالِحًا للتَّعدِّي واللُّزوم؟ ٢١٩
الفَرْق بين الكَرامة وآية النَّبيِّ ٢٢٣
الذي يَحمِي الدِّيار ويُدافِع عنها همُ الرِّجال، وأن المرأة ليسَت بذاك الذي يُدافِع عن البلَد ٢٢٩
أحكامُ التَّورِية ٢٤٦
شُؤم الكَذِب يَعودُ على الكاذِب ٢٤٦
نحن مُخاطَبون ومَأمورون أن نَنظُر إلى الحال الحاضِرِ الآنَ ٢٥١
الظُّهور والغلَبة قد يَكونون سببًا للأشَرِ والبطَر ٢٥٤
أهل الباطِل قد يَكون لدَيْهم زُخرُف من القَوْل غرور ٢٥٦
كل أحَدٍ يَعرِف أن الرُّشْد مَطلوب، وأن الغَيَّ مَكروهٌ ٢٥٧
علامة البدَل أنه يَصِحُّ أن يَحِلَّ مَحَلَّ المُبدَل منه ٢٥٩
أنَّ القُرآن إنما كُتِب بلُغة قُرَيْش ٢٦١
انتِفاء إرادة الظُّلْم عن الله عَزَّوَجَلَّ ٢٦٢
مِن قَواعِد الأَسماء والصِّفات أنه لا يُوجَد النَّفيُ المَحضُ في صِفات الله ٢٦٦
يَجِب على الإنسان إذا أَراد أن يَسأَل الهِداية أن لا يَسأَلها إلَّا من الله ٢٧٤

يَنبَغي للإنسان أن يَكون لدَيْه عِلْم بما سبَقَ؛ فإن التاريخ عِبَر ٢٨١
أَعظَم رَسولٍ أُرسِل إلى آل فِرعونَ -بعدَ مُوسى- هو يُوسُف ٢٨١
الإيمان بوُجود الله لا يَكفِي في التَّوْحيد والخَلاص من عَذاب الله ٢٨٢
الإنسان يَترفَّع، وهو نوعان: تَكبُّر على الخَلْق، وتَكبُّر عن الحَقِّ ٢٨٩
العُلَماء المُحقِّقون يَقرَؤُون كتُب المَناطِقة والفلاسِفة وغيرها؛ ثُم يَرُدُّون عليهم، وهذا إنما يَكون لمن رسَخت قدَمُه في العِلم ٢٩١
كل ما وصَف الله به نفسه فهو على حقيقته ٢٩١
دِقَّة عِبارة شيخ الإسلام ابن تَيميَّة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في العَقيدة الواسِطية قال: من غير تَحريف ولا تَعطيل ٢٩٢
إثبات العِنْدية لله، عِند الله، وهي نوعان: عِنْدية وَصْف، وعِنْدية قُرْب ٢٩٣
الرَّدُّ على مَن قال: الكَمال أن تَتَّصِف بصِفات الكامِل ٢٩٤
الأخلاقُ كَسْبيٌّ وغَريزيٌّ، ولا يُمكِن أن نُسمِّيَ أوصاف الله تعالى أخلاقًا له ٢٩٥
هل كُلُّ مَن وُصِف بهذا الوَصفِ التَّكبُّر مَطبوع عليه؟ ٢٩٨
لا يَنبَغي للإنسان أن يَقرَأ بين العامَّة بقِراءة تُخالِف ما في أيديهم من المَصَاحِف ٣٠١
جواز نِسبة الشيء إلى الآمِر به دون فاعِله ٣٠٥
كل نَصٍّ في القُرآن والسُّنَّة لم يَأتِ عن الصحابة خِلافُه، فإننا نَعلَم عِلْم اليَقين أنهم يَقولون به ٣٠٦
الإنسان قد يُزيِّن له سوء العمَل، والتَّزيين نَوْعان ٣٠٨
ضَمير الفَصْل ضَمير لا مَحَلَّ له من الإعراب، وله ثلاثَ فَوائِدَ ٣٠٩
العمَل الصالِح ما تَوافَرت فيه شُروط القَبول ٣١٧

الذُّكور والإناث مشتَرِكون في الثواب والعِقاب ٣٢١
أسماء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ تَنقَسِم إلى قِسْمين ٣٢٥
هل يُكتَب القُرآن حَسب القَواعِد وفي كل وَقْت بحَسبه، أو على الرسم العُثمانيِّ؟ . ٣٢٩
هل الحَديثُ القُدسيُّ هو كلام الله بلَفْظه أو مَعناه؟..... ٣٣٥
ما يَنقُله الله عَزَّوَجَلَّ عن الأُمَم السابِقة هل هو بالمَعنَى أو باللَّفْظ؟..... ٣٣٥
الفَرْق بين الحَديث النَّبويِّ والقُدسيِّ ٣٣٦
الفَرْق بين دَعْوة المَسأَلة ودَعْوة العِبادة ٣٣٧
استِعْمال التَّعْريض ٣٣٨
الإظْهار في مَوضِع الإضمار من أساليب اللُّغة العرَبية، وله فَوائِدُ..... ٣٣٨
عَذاب القَبْر ثابِت بالقُرآن والسُّنَّة والإجْماع ٣٤٦
هل العَذاب يَكون على البدَن أو على الرُّوح، أو عليهما جميعًا؟..... ٣٤٧
هل يَجوز تَعزِية المُسلِمين للكُفَّار؟..... ٣٥٠
هل يُطلَب الحديث دَليلًا على إثبات مَسأَلة لُغوِيَّة؟ ٣٦٠
لا تُقبَل دعوة الكافِر أبَدًا إلَّا في حالَيْن ٣٦٢
أين النَّصْر في الحياة الدنيا لمَن قُتِل من الأنبياء؟ ٣٦٨
هل يَجوز أن نَلعَن الكافِرين؟ ٣٧٤
هل يَجوز أن أَدعُوَ الله للكافر بالهِداية؟ ٣٧٥
كل مَن لم يَتَذكَّر بآيات الله فإنه ليس ذا عَقْل ٣٨٠
هناك فَرْق بين العَقْل والذَّكاء..... ٣٨٠
الصَّبْر ثلاثة أنواع: صَبْر على طاعة الله، وصَبْر عن مَعْصية الله، وصَبْر على أقدار
الله المُؤلِمة ٣٨٧

جَوازُ الذُّنوب على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ٣٨٩
إذا تَكبَّر القلب تَكبَّر البَدَن، وإذا ذُلَّ القلب لله ذُلَّ البَدَن ٣٩٤
الرسول يَختَلِف مع غيره في مَسأَلَتَيْن ٣٩٨
أَرْبعة أمور تَجعَل من الباطِل مَنارًا يَعلو ظاهِرًا على الحقِّ، وأمَّا الحَقُّ نَفْسه فلا يُمكِن إطلاقًا أن يَغلِبه الباطِلُ ٤٠٠
الكِبْر سبَب لكُلِّ شَرٍّ ٤٠٠
إدراك المَسموع فيَرِد لمَعانٍ مُتَعدِّدة ٤٠١
العمَل الصالِح ما اجتَمَع فيه أَمْران ٤٠٧
ضَرْب الأَمْثال، وهو إلحاق المَعقول بالمَحْسوس ٤٠٨
نَفيُ المُساواة بين الأمور المُختَلِفة وهذا من قَواعِد الشريعة ٤٠٨
إبطال الكلِمة المَشهورة، وهي أن الإنسان إذا مات قالوا: عاد إلى مَثواهُ الأَخيرِ ٤١٢
إثباتُ القَوْل لله عَزَّوَجَلَّ ٤١٥
لا بُدَّ أن تَشعُر حين الدُّعاء أنك في غاية الضَّرورة إلى الله عَزَّوَجَلَّ ٤١٨
من الآداب التي فَقْدُها سببٌ لمَنْع الإجابة ٤١٨
من مَوانِع القَبول ٤١٩
الشُّكْر هو الاعتِراف للمُنعِم بالنِّعمة بالقَلْب واللِّسان والجَوارِح ٤٢٣
التَّحذير من قِياس الأحكام الشرعية بأعمال العِباد ٤٢٦
الذُّنوب تَحول بين الإنسان وبين رُؤْية الحَقِّ ٤٢٦
أحكامُ التصوير ٤٤٠
التصوير الفُوتوغرافي ٤٤١

الرِّزق يَنقَسِم إلى قِسْمين: رِزْق عامٍّ، ورِزْق خاصٍّ ٤٤٤
رُبوبية الله عَزَّوَجَلَّ مَبنيَّة على الرحمة ٤٤٥
رُبوبية العامة؛ لقوله: ﴿رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وهناك رُبوبية خاصَّة، ورُبوبية أخصُّ ٤٤٦
النَّهيُ: طلَب الكفِّ على وجهِ الاستِعْلاء بصيغة المُضارِع المَقرون بـ(لا) الناهِية... ٤٥٥
(لَمَّا) تَأتِي في اللُّغة العرَبية على أربعة أَوْجهٍ ٤٥٧
الإسلام يَأتِي على وَجْهين أو له مَعنيَان: المعنى الأَوَّل: الإسلام الكَونيُّ، والثاني: الإسلام الشرعيُّ ٤٥٨
التَّخلِية قبلَ التَّحلِية ٤٦٠
قَسَّم الله تعالى الناس بعد خُروجهم أطفالًا إلى أقسام ٤٦٦
أحكام الله تعالى مُعلَّلة بحِكْمة ٤٦٨
الخِطاب الذي ظاهِره أنه مُوجَّه إلى الرسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ يَنقَسِم إلى ثلاثة أقسامٍ ٤٧٧
يَنبَغي للإِنْسان أن يَكون دائِمًا على خَوْف وأن يَسأَل الله الثَّباتَ دائِمًا ٤٨٥
دُعاء المَسأَلة عِبادة باللَّازِم ٤٨٨
الناس انقَسَموا في أَفْعال العِباد إلى طرَفَيْن ووسط ٤٩١
إذا رأَيْت العُلَماء مُختَلِفين على طرَفَيْن ووسَط، فاعلَمْ أن الطَّرَفين كل واحد مِنهما أَخَذ بجانِب من الأدِلَّة وترَك جانِبًا آخَرَ ٤٩١
اسمُ الإشارة بحَسب المُشار إليه وكاف الخِطاب بحَسب المُخاطَب قد يَتَّفِقان وقد يختَلِفان ٤٩٢
الناس اختَلَفوا في الأسباب على ثلاثة أقوال: طرَفان ووسَط ٤٩٤

الفرَح بالحَقِّ محمود، والفَرَح بغير الحَقِّ مَذموم، والفرَح بما ليس حَقًّا ولا باطِلًا ليس مَحمودًا ولا مَذمومًا ٤٩٤
صرَّح في القُرآن الكريم بأن أَهْل النار خالِدين فيها أَبَدًا في ثلاثة مَواضِعَ ٥٠١
الصَّبْر يَنقَسِم إلى ثلاثة أقسام ٥٠٦
هل قول الله عَزَّوَجَلَّ قول مَسموع بصَوْت؟ ٥١٨
الآياتُ أدَقُّ من كلِمة المُعجِزات ٥٤٧
السَّيْر في الأرض بالقدَم إذا لم يَصحَبْه النظَر والاعتِبار فإنه لا يَنفَع ٥٤٥
يَنبَغي للعالِم الذي يَنشُر شريعة الله عَزَّوَجَلَّ إذا نشَرَها بين الناس أن يَكون نَشْره إيَّاها على وَجهٍ بَيِّن لا اشتِباهَ فيه ٥٥١

• • •

فهرس آيات السورة

الآية	الصفحة
تقديم	٥
مقدمة	٧
سورة غافر	٣٤
" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾	٣٩
" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝٤﴾	٦٦
" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝٥﴾	٧٤
" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۝٦﴾	٨٢
" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝٧﴾	٨٧
" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨﴾	١٠٥

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ ﴾ ١١١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ١٠ ﴾ ١١٨

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ١١ ﴾ ١٢٢

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡۖ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ١٢ ﴾ ١٢٥

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ١٣ ﴾ ١٤٣

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١٤ ﴾ ١٥١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ١٥ ﴾ ١٥٩

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦ ﴾ ١٦٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٧ ﴾ ١٦٩

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ١٨ ﴾ ١٧٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ١٩ ﴾ ١٨٥

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ

إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ١٨٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾ ٢٠١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾﴾ ٢١١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾﴾ ٢١٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾﴾ ... ٢٢٧

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾﴾ ٢٣١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾ ٢٣٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾﴾ ٢٤٠

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾ ٢٤٨

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثۡلَ دَأۡبِ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ ﴿٣١﴾﴾ . ٢٥٨

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾﴾ ٢٦٩

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ﴿٣٤﴾﴾ ٢٧٥

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ﴿٣٥﴾﴾ ٢٨٥

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبٗاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ ﴿٣٧﴾﴾ ٢٩٩

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴿٣٩﴾﴾ .. ٣١١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٤٠﴾﴾ ٣١٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى

ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾﴾ ٣٢٣

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾ ٣٣٩

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ ٣٤٢

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِى ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿٤٨﴾﴾.. ٣٥١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِى ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۚ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ ۗ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾﴾ ٣٥٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾﴾ ٣٦٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾﴾ ٣٧٠

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٤﴾﴾ ٣٧٧

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾﴾ ٣٨٢

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾﴾ ٣٩١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾ ٤٠٣

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ٤٠٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾ ٤١١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ ٤١٤

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾ ٤٢٢

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤۡفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ٤٢٧

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ ٤٣٤

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾﴾ ٤٤٨

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿۞ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ

ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾ ٤٥٥

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ ٤٦٣

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾﴾ ٤٧٠

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾﴾ ... ٤٧٧

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾﴾ ٤٨١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾ ٤٨٧

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾﴾ ٤٩٢

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾﴾ ٤٩٩

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾﴾ ٥٠٦

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾ ٥٢٢

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ ٥٣٤

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ ٥٣٨

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ ٥٤١

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ ٥٤٧

" قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ ٥٥٣

فهرس الأحاديث والآثار ٥٥٩

فهرس الفوائد ٥٦٧

فهرس آيات السورة ٥٨١